

الأغاني

(جذّة الدنيا أبو إسحاق ... في كلّ مكان) .

قال فأمر لها الرشيد بجائزة وأمر لي بعشرة آلاف درهم فوهبت لها شطرها .

الحن الذي صنعه إبراهيم في شعر الأعرابية ثقيل أول بالوسطى .

وفيه لعلويه ثاني ثقيل .

وأما الشعر الثاني فهو لابن سيابة لا يشك فيه .

ولإبراهيم فيه لحن من خفيف الثقيل .

أخبرني محمد بن مزيد عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

كنت أخذت بالمدينة من مجنون بها هذا الصوت وغنيته الرشيد وقلت .

صوت .

(هما فتاتان لمّا تعرّفا خُلّقي ... وبالشّـبابِ على شـيّـبي تُدـلّـانِ) .

(رأيتُ عرّوسيّـاً لمّا ضمّـني كـبـري ... وشـخّـتُ أزمعتـاً صرمتي وهـجـراني) .

(كلّـُ الفـعـال الذي يفعلـنـه حـسـنُ ... يـصـبي فؤادي ويـبـدي سرّ أشـجـاني) .

(بلّ احذرّـاً صـولةً من صـول شيخكما ... مهـلاًّ على الشيخ مهـلاًّ يا فتاتان) .

فطرب وأمر لي بطبية كانت ملقاة بين يديه فيها ألف دينار مسيفة وكان ابن جامع حاضراً فقال اسمع يا أمير المؤمنين غناء العقلاء ودع غناء المجانين وكان أشد خلقاً حسداً فغناه .

صوت .

(ولقد قالت لأتراب لها ... كالمهـّا يـلـعـيـن في جـحـرتها)